تنبيه اذا فرغ من صلاته ان شا قرا ورده جالسا وان شا قراه قايما كذا في مجمع الروايات انتهى شرح كبير في اخر الباب هـ

سبحانه انتهى وقال الكمال عن شمس الايمة الحلواني انه قال لا باس بقراة الاوراد بين الفريضة والسنة فالاولى تاخير الاوراد عن السنة فهذا ينفي الكراهة ويخالفه ما قال في الاختيار كل صلاة بعدها سنة يكره القعود بعدها والدعا بل يشتغل بالسنة كيلا يفصل بين السنة والمكتوبة وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقعد مقدار ما يقول اللهم انت السلام الخ كما تقدم فلا يزيد عليه او على قدره ثم قال الكمال ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم الفصل بالاذكار التي يواظب عليها في المساجد في عصرنا من قراة اية الكرسي والتسبيحات واخواتها ثلاثا وثلاثين وغيرها وقوله صلى الله عليه وسلم لفقرا المهاجرين تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة الخ لا يقتضي وصلها بالفرض بل كونها عقب السنة من غير اشتغال بما ليس من توابع الصلاة فصح كونها دبرها وقد اشرنا الى انه اذا تكلم بكلام كثير او اكل او شرب بين الفرض والسنة لا تبطل وهو الاصح بل نقص ثوابها والافضل في السنن اداوها فيما هو ابعد من الريا واجمع للخشوع سوا البيت او غيره **ويستحب للامام بعد سلامه ان يتحول الى يمين القبلة** وهو الجانب المقابل **الى جهة يساره** اي يسار المستقبل لان يمين المقابل جهة يسار المستقبل فيتحول اليه **لتطوع بعد الفرض** لان لليمين فضلا ولدفع الاشتباه بظنه في الفرض فيقتدي به وكذلك للمقتدي ولتكثير شهوده لما روي ان مكان المصلي يشهد له يوم القيمة **ويستحب ان يستقبل بعده** اي بعد التطوع وعقب الفرض ان لم يكن بعده نافلة يستقبل **الناس** ان شا ان لم يكن في مقابله مصل لما في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه وان شا

الامام

الامام انحرف عن يساره وجعل القبلة عن يمينه وان شا انحرف عن يمينه وجعل القبلة عن يساره وهذا اولى لما في مسلم كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه حتى يقبل علينا بوجهه وان شا ذهب لحوايجه قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض والامر للاباحة وفي مجمع الروايات اذا فرغ من صلاته ان شا قرا ورده جالسا وان شا قراه قايما **ويستغفرون الله العظيم ثلاثا** لقول ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من استغفر الله في دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف **ويقرون اية الكرسي** لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله **ويقرون المعوذات** لقول عقبة بن عامر رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذات في دبر كل صلاة **ويسبحون الله ثلاثا وثلاثين ويحمدونه كذلك** ثلاثا وثلاثين **ويكبرونه كذلك** ثلاثا وثلاثين **ثم يقولون تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير** لقوله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت

ثمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)